الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / الشريعة / الفقه المقارن / قسم الشريعة الإسلامية

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثـــــون (32) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: 3/15 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(32) ، الثاني والثلاثين ، بتأريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

ربيع 2026/3/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٢) : آذار/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	اسْمُ الْفَاعِلِ وَدَلَالَتُهُ فِي دِيوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ(٤٠٠هـ)–دراسة صرفية دلالية	سرى خالد شاهين أ. د هدى محمد صالح عبدالجبار العبيدي	١-٣٩
٢.	أنواع القواعد في ضوء القرآن الكريم /دراسة موضوعية	م.م. نور حسن علي أ.د. أحمد خزعل جاسم	٤٠-٦٦
٣.	مراسيم استقبال اللاجئين إلى دولة المماليك	م. م. هدى علاوي سوادي أ.د. أنوار جاسم حسن العنبكي	٦٧-٨٣
٤.	المقاصد القرآنية في مواجهة الغلول رؤية معاصرة في ضوء تفسير الامامين البغوي ومحمد رشيد رضا في مجال التربية والتعليم (دراسة مقارنة)	م.م مريم أسعد ثامر سعود العاني أ.د عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي	٨٤-١٠٥
٥.	الأدوات التشبيهية و فاعليتها الأسلوبية في سورتي النساء و الأعراف	مريم نوري حسان أ.د أحمد عبد الجبار فاضل	١٠٦-١٢٧
٦.	تحقيق التوافق بين الالتزامات الدولية والقوانين الوطنية	م.م. عبدالله هشام محسن أ.د. خالد سلمان جواد م.د. عامر عبد رسن	١٢٨-١٦٦
٧.	تحوّلات الخطاب الشعري العراقي بعد الألفية الثانية: مقاربة تداولية رقمية	أ.م .د. سهام حسن خضر	١٦٧-١٨٩
٨.	تحولات المقدس والمدنس في رواية شهيد(كش وطن)، دراسة سسيوثقافية	أ.م.د. رعد هوير سويلم	١٩٠-٢٠٧
٩.	موقف إيطاليا من التقارب الألماني – السوفيتي ١٩٣٩ – ١٩٤١ /دراسة في ضوء الوثائق الألمانية	أ. م.د. قاسم عبد الأمير وسيم	٢٠٨-٢٢٤
١٠.	(النهي وتطبيقاته في سنن أبي داود (باب البيوع) دراسة أصولية ـ نماذج تطبيقية	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	٢٢٥-٢٥٤
١١.	فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي	أ.م. يسرى مهدي حسون	٢٥٥-٢٨٦

	وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد		
١٢.	التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية/دراسة تحليلية	صالح عبدان سلمان	٢٨٧-٣٠٢
١٣.	مصارف الزكاة وأثرها في تحقيق الأمن الغذائي جائحة كورونا أنموذجا	بان سنان إسماعيل	٣٠٣-٣٢٥
١٤.	جماليات الأسلوب في التشكيل العراقي المعاصر (معرض الواسطي الرابع عشر أنموذجا)	صهباء يوسف يعقوب محمد	٣٢٦-٣٥٦
١٥.	سياسة العراق الخارجية: بين التوازن الاقليمي والضغوط الدولية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠٢٤	عبير عبيد جبار مظفر فائز كاظم	٣٥٧-٣٨٤
١٦.	Body – Related Idiomatic Expressions in English and Kurdish	هلبين بهجت أنور	٣٨٥-٤١٩
١٧.	التأثير الأنثروبولوجي للنص القرآني في الأدب العربي (عصر النبي ﷺ نموذجا)	د. شاكر كتاب محجوب	٤٢٠-٤٤٤
١٨.	الاحتلال الألماني لهولندا ١٩٤٠-١٩٤٥	م.د. عدنان ياسين حسين	٤٤٥-٤٨٠
١٩.	دور العراق في مستقبل العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الشرق الأوسط	م.م شهد عادل صبحي	٤٨١-٥٠١
٢٠.	المرونة في أحكام العبادات للأقليات المسلمة (دراسة فقهية معاصرة)	م.م. حذيفة شهاب احمد	٥٠٢-٥١٩
٢١.	أثر قاعدة "الضرر يزال" في فقه العلامة الحلي (دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية)	م.د عمار منصور عبد النبي صالح	٥٢٠-٥٣٠
٢٢.	الموسيقى العسكرية في العراق ابان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ /(دراسة تاريخية)	م.م. كاظم وحيد نعمه	٥٣١-٥٥٢
٢٣.	نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله	م.م. ناصر جمال ناصر الجميلي	٥٥٣-٥٦٨
٢٤.	صور النقد الأدبي في كتاب (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) لابن رشيد الفهري السبتي(ت ٦٦٣هـ)	م.د أنسام يونس حماد	٥٦٩-٥٩٢
٢٥.	بناء الزمن السردي في رواية دموع أموية	م. م سناء عبد صكب	٥٩٣-٦١٢
٢٦.	Chameleonism in "The Chameleon" by Anton Chekhov	م.م. نائلة ياسر صلاح	٦١٣-٦٢٥

٢٧.	المفهوم القرآني للعقل والعوق الفكري	م.م علي عباس زغير	٦٢٦-٦٤٦
٢٨.	الترادف الدلالي بين ألفاظ الأنواء في القرآن الكريم	م.م .محاسن عبد الحسن عبد النبي	٦٤٧-٦٧٥
٢٩.	الجوانب الاقتصادية في مؤلفات المستشرق ستانلي لين بول (الزراعة – الصناعة) انموذجاً	عمر علي عبد عباس أ.د. وفاء عدنان حميد	٦٧٦-٧٠٠
٣٠.	Oodgeroo Noonuccal as an Organic Intellectual: Counter Hegemony and Poetic Resistance	صبا خلف طالب أ.م.د. نجوى خالد عبد الكريم	٧٠١-٧١٨
٣١.	الشفاعة في العصر العباسي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) شفاعة أمراء بني بويه انموذجاً	سوسن عبد الرزاق حسين أ. د. رغيد كمر مجيد	٧١٩-٧٣٩
٣٢.	شعرية الوصف في بناء الحدث (الواقعي) في رواية طوق الحمام لرجاء عالم	نور محمد حسين أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٧٤٠-٧٤٩
٣٣.	سياسة المملكة المغربية الخارجية تجاه تونس وليبيا (١٩٩٩.٢٠١٦)	تبارك ميثم علوان أ. د طارق زيدان خلف	٧٥٠-٧٨١
٣٤.	روايات غزة وعسقلان في السنة النبوية: دراسة عقدية تحليلية لموقف المسلمين من نوازل غزة المعاصرة	مريم زياد طارق أ.د. حسام عبدالملك	٧٨٢-٨١٤
٣٥.	مفارقة التضاد في شعر ابن زمرك الأندلسي	ريام ماجد غياض أ.د. بان كاظم مكي	٨١٥-٨٢٧
٣٦.	تطور المجمعات السكنية وتوزيعها في قضاء الكاظمية	كوثر صادق عواد أ.م.د. رفل إبراهيم طالب	٨٢٨-٨٥٩
٣٧.	أخلاقيات الإدارة المالية في سورتي البقرة والنساء	مريم نومان نوار أ.م. د. سيناء أحمد جار الله أ.م. د. رؤى ماجد طعمه	٨٦٠-٨٧٨
٣٨.	الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول (١٣٢/٢٤٧هـ)	تبارك عامر كامل أ.د مها أسعد عبدالحميد	٨٧٩-٨٩٧
٣٩.	دراسة لأشكال انتهاك حقوق النشر وآليات الحماية القانونية	عايد مخلف نطاح الدليمي أ. د جمال ابراهيم الحيدري	٨٩٨-٩١٥
٤٠.	A Stylistic Analysis of Zohran“ “Mamdani’s Winning Speech	سجاد طالب جيساس أ.د. سراب قدير مغير	٩١٦-٩٤٣

٤١.	الحقيقة والمجاز وتطبيقاته عند أبي حفص النسفيّ (سور المئين أنموذجاً)	آلاء سعدون فرحان أ. د. عروبة خليل إبراهيم	٩٤٤-٩٦٢
٤٢.	أسلوب القصر في آيات النصر والهزيمة في القرآن الكريم	نورس عيدان حريجة أ.د محمد حسين توفيق	٩٦٣-٩٨٢
٤٣.	Railroad Colonialism, Slow Violence and Environmental Injustice in Hanay Geiogamah's Body Indian	سحر حمزه باوه أ.م.د. اسراء جلال جواد	٩٨٣-٩٩٤
٤٤.	A research paper titled: "Media's Depiction of Contemporary American in Theresa Rebeck's Our Dream House"	الزهراء سعد محمد أ.م.د. انعام هاشم هادي	٩٩٥-١٠٠٩
٤٥.	(التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً	علاء مهدي حسن ا.م.د.بيداء علي حسين	١٠١٠-١٠٣٣
٤٦.	أبيات المعاني المرتبطة بسياق قصصيّ دراسة تحليليّة	أحمد محمّد جاسم أ.د ميثم محمّد عليّ	١٠٣٤-١٠٥٣

(التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً)

"Encoding and Its Practices between the Global and the Local in the Performance of the Contemporary Iraqi Actor:The Play *Yes Codet* as a Case Study."

تشفير ، اداء ، عالمية ، محلية ، الممثل .Encoding, Performance, Globality, Locality, Actor

علاء مهدي حسن

Prepared by: Alaa Hussein Mahdi

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة /دراسة الدكتوراه

" University of Babylon, College of Fine Arts, PhD Program"

fatlyh@yahoo.com--٠٠٩٦٤٧٨٣٨٠٨٨٣٨٣

ا.م.د.بيداء علي حسين

Asst. Prof. Dr. Baidaa Ali Hussein

جامعة بابل كلية الفنون الجميلة

University of Babylon, College of Fine Arts

fine.baidaa.ali@uobobylon.edu.iq

ملخص البحث :

تاخذ عملية التشفير ابعادها و اشتغالاتها على المستوى المحلي و العالمي من حيث عملية التعبير و البناء ضمن عملية الاداء التمثيلي في كيفية تشكيل الدراما على خشبة المسرح اذ يتضمن هذا البحث الكيفيات و الماهيات لعملية التشفير المرتبطة بالاداء التمثيلي و العلاقات التي يمكن ان تشكلها بين العالمية و المحلية من حيث التركيب و البناء و التداول و كيفية التعامل الاساس بين التحولات لعملية التشفير على المستوى المحلي و العالمي على حد سواء من اجل الوصول الى الغاية القصوى في امكانية ايصال الافكار عبر عملية الاداء على المستوى المحلي و العالمي و يشتمل البحث على البنائية المعمول بها في البحث العلمي من حيث عدد الفصول و طريقة بناء المتن و الاستعراض للنظريات و الادبيات المختصة في التشفير و الاداء، اذ كان الفصل الاول متضمن الاطار المنهجي من مشكلة و اهمية و اهداف و فرضيات و تحديد المصطلحات بينما كان الفصل الثاني الذي مثل الاطار النظري متكون من مبحثين تناولا التشفير و اشتغالاته في عملية الاداء و من ثم الفصل الثالث الذي تجسد في اجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع و الاداة و انموذج العينة و المنهج الخاص و المرتبط بالبحث اذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي في تحليل ووصف انموذج العينة و من ثم الوصول الى النتائج و الاستنتاجات و مناقشتها و التوصيات و المقترحات و من ثم قائمة المصادر .

Research Summary

The process of encoding operates across both local and global dimensions in terms of expression and construction within performative acting, particularly in shaping drama on the theatrical stage. This research addresses the modalities and essences of encoding as they relate to performative acting, and the relationships that can be formed between the global and the local in terms of composition, structure, and circulation. It also examines the fundamental ways of engaging with transformations in the encoding process at both local and global levels, with the aim of

achieving the highest possible effectiveness in communicating ideas through performance on both scales.

The study follows the structural conventions of academic research in terms of the number of chapters, the construction of the main body, and the review of theories and literature concerned with encoding and performance. The first chapter presents the methodological framework, including the research problem, significance, objectives, hypotheses, and the definition of key terms. The second chapter constitutes the theoretical framework and comprises two sections addressing encoding and its operations within the performance process. The third chapter is devoted to the research procedures, including the definition of the research population, the research instrument, the sample model, and the specific methodology adopted. The researcher relies on both the descriptive and analytical approaches to describe and analyze the sample model, leading to the presentation and discussion of results, conclusions, recommendations, and proposed future studies, followed by the list of references.

الفصل الاول الاطار النظري :

اولاً : مشكلة البحث :

منذ نشوء المسرح كاشتغال وحرفة فنية تعبيرية انسانية ،عمل المختصون و العاملون في مجال بناء و تشكيل الخطاب الفني (العرض المسرحي) على انشاء منظومة علاماتية بعملية تشفير تستند الى الاضافة و الطرح و التكثيف و الاختزال و التبادل و التركيب في امتداد العلاقات المتنوعة و المختلفة الممتدة بين عناصر و اجزاء العلامة الواحدة او المنظومة العلاماتيه المتشكلة ان كانت الاشتغالات محلية او دولية ، للسعي في بناء و تشكيل اكثر و اوسع قدر من التأثيرات على المتلقي و محاولة تدويل العلامات المحلية او تحول العلامات الدولية الى محلية من الوصول الى حالة اوسع من التداول عبر الشفرات و اشتغالاتها على الصعيد المحلي او الدولي.

فالشفرة هي احد الاسس و الاركان في بنائية العلامة بمختلف انواعها و التي يتشكل و يتكون منها العرض بوصفها مجموعة من الرسائل المتعددة الوسائط ، و الرسائل هي مجموعة من العلامات و العلامات هي تشكلات من عناصر متعددة ، و التي تدخل الشفرة كاساس في بنائها و

اشتغالها و امتداد علاقتها اذ هي انطلاقة تكوين العلاقات البنائية لوحدات العرض و عملية الاداء عبر عملية الربط بين الشكل والمضمون.

و لأهمية الموضوع **بلور الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي :**

ماهي الاليات و الاشتغالات المرتبطة في عملية التشفير للتحولات العلاماتية و الادائية في العرض المسرحي؟ .

ثانياً : اهمية البحث و الحاجة اليه :

تقدم هذه الدراسة الافادة الى : العامليين و التقنيين و الفنيين و الباحثين و الدارسين و طلاب الفنون المختصين بالاداء بشكل مباشر او غير ، في كيفية تحول العلامة ، من اشتغال محلي الى دولي او بالعكس فضلاً عن كونها اضافة متواضعة للمكتبة المختصة .

ثالثاً : اهداف البحث :

يرمي البحث الى التعرف على كيفية قيام عمليتي التشفير ، للمنظومة العلاماتية ، والوقوف عند الآليات ، والتقنيات للتحولات و الاشتغالات بين العالمية و المحلية لعملية التشفير في الاداء التمثيلي .

رابعاً : فرضية البحث :

تستند فرضية البحث الى ان التغير في الشفرات يمكن ان يحول العلامة من المحلية الى العالمية او العكس في طريقة التداول و القراءة .

خامساً : حدود البحث :

تشمل حدود البحث على :

الحد الزماني :2022

الحد المكاني : العراق – بغداد

الحد الموضوعي : تشفير الاداء بين العالمية و المحلية واشتغالاته و تحولاته .

سادساً : تحديد المصطلحات :

الشفرة والتشفير:

الشفرة (CODE)

الشفرة لغـةً :

" ش ف ر _ (الشفرة) بالفتح ، السكين العظيم، و (الشفر) بالضم واحد (اشعار) العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب . وحرف كل شيء (شفره) ، (شفيره) كالوادي ونحوه ... " [1]

[1] محمد بن ابي بكر عبدالقادر الرازي : مختار الصحاح (الكويت، دار الرسالة) ص٣٤١.

اصطلاحاً: والشفرات (codes)

"يعد هذا المصطلح احد المفاهيم الاساسية في علم العلامات. والشفرات السيميوطيقية (او العلامية) : هي انظمة اجرائية تتكون ، من مجموعة من الاعراف المترابطة ، التي تحدد العلاقات المتبادلة ، بين الدال والمدلولات في مجال معين ، وتوفر الشفرات اطارا تصورياً تصبح العلامات فيه مفهومة ، أي انها ادوات تفسيرية ، تستخدمها الجماعات ، او التجمعات التأَويلية (interpretative communities)" [١].

"وتغيير الشفرة (الكود) : هو تغيير في الاعراف ، التي يفرضها المرسل، و(الكود المنبه) : الذي هو (الكود) الحركي ، لادراك الاشكال الأَولية ، و(كود التعرف):هو (كود) التعرف على موضوع ، من بين مواضيع اخرى".[٢]

و"الشفرات هي اساس عملية الاتصال ، (communication) ويرى (ياكبسون) يشتمل الاتصال من منظور علم العلامات ، على عملية تكوين النصوص ، وحلها ، او فكها ، في ضوء اعراف ، او تقاليد الشفرات المناسبة ، وهذا هو جوهر عملية التشفير".[٣]

"هي الخصوصية التعبيرية لنص الرسالة ، ولابد لهذه الشفرة من ان تكون متعارفة ، بين الباث ، والمتلقي تعارفاً كلياً ، او في الاقل تعارفاً جزئياً ، وللشفرة خاصية ابداعية ، فهي قابلة للتجدد ، والتغيير ، والتحول".[٤]

التشفير:

و"التشفير (الكودية) : هي الاجراءات ، التي تتشكل بواسطتها مجموعة من الاستعمالات ، التي تدخل في (الجو العام) ، وترتبط (الكودية) اساساً بنوع من التواتر، وتوزع الاستعمالات في التواصل". [٥]

و" التشفير: وضع مجموعة من السنن ، والاعراف ، التي تخضع لها عملية انتاج الرسالة أَو توصيلها، فالشفرة ، نسق من العلامات يتحكم في انتاج رسائل يتحدد مدلولها بالرجوع الى النسق نفسه ، وان كان انتاج الرسالة هو نوع من (التشفير) ، فان تلقي هذه الرسالة وتحويلها الى المدلول

---

[٢] دانيال تشاندلر، معجم المصطلحات الاساسية في علم العلامات (السيموطيقا)، تر: أ.د. نشات عبد الحميد، (مصر: القاهرة، اكاديمية الفنون، وحدة الاصدارات– دراسات نقدية (٣)، ٢٠٠٠)، ص– ص ٣٠–٣١.

[٣] علوش سعيد ، معجم المصطلحات الادبية ، (المغرب : الدار البيضاء، منشورات المكتبة الجامعية، ١٩٨٤) ، ص ١١٠.

[٤] دانيال تشاندلر، معجم المصطلحات الاساسية في علم العلامات (السيموطيقا)، مصدر سابق، ص ٣٣.

[٥] محمد بلاسم ، الفن التشكيلي قراءة سيميائية في انساق الرسم، (الاردن: عمان، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ٣١.

[١] علوش سعيد ، معجم المصطلحات الادبية ، مصدر سابق ، ص ١١٠.

، هو نوع من (فك الشفرة) ، عن طريق العودة بالرسالة الى اطارها المرجعي في النسق الاساسي". [١]

و((التشفير): "عملية تأريخية اجتماعية ، تصبح من خلالها الاعراف ، والتقاليد الخاصة بشفرة معينة (مثل التقاليد الخاصة بأَحد الانواع الفنية ، أَو الأَدبية مثلاً) تقاليد راسخة على صعيد واسع".[٢]

و" التشفير جمع كودة (code) أَو دستور : وهو نسق (system) الاشارات (singles) ، أَو العلامات (signs) ، أَو الرموز (symbols) ، التي يضعها اتفاق ما مسبق ، يفرض تمثيل المعلومة (information) ، ونقلها من المرسل (sender– transmitter) ، الى المرسل اليه (receiver– addressee)".(٧)

التعريف الاجرائي للتشفير :

هو عملية التضمين لسنن و اتفاقات و علاقات مسبقة او مجردة او اعتباطية بامتدادات تربط بين الشكل و المضمون و الدال و المدلول في عملية الاداء التمثيلي باعتبارها منظومة من العناصر الاساس في بناء المنظومة العلاماتية في تشكيل نص العرض .

الاداء :

الاداء:– جاء على لسان (ابن منظور) بخصوص الاداء: " .. قيل اخذ للدهر اداءه (من العدة) وقد تأدى القوم تأديا اذا اخذوا العدة التي تقويهم على الدهر وغيره. ولكل ذي حرفة ، اداة وهي آلته التي تقيم حرفته، واداة الحرب، سلاحها، ورجل مؤد: ذو اداة ، ومؤد، نساك في السلاح، وقيل كامل اداة السلاح، وادى الشيء: اوصله، والاسم الاداء ".(٨)

ويرد ايضا:–

"...يعادل الانجاز، يعني ان أي اداء لابد ان يشتمل على قدر معين من الكفاءة والتمكن والسيطرة على الادوات والاساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الاداء".(٩)

"فن الاداء في مظاهره الاولى مهتمُ بدرجة كبيرة بعمليات الجسد، التي يطلق عليها: حركات ، احداث اداء واشياء متنوعة، ومظاهر اخرى عادية وغير عادية لمادة الجسد. فجسد الفنان

---

[٢] كيروزيل اديث ، اوديث كيروزيل. (١٩٨٥). عصر البنيوية من ليفي شتراوس الى فوكو. (العراق :بغداد: دار افاق عربية)، ص ص ٢٢٦–٢٦٧.

[٧] كير ايلام ، سيمياء المسرح والدرام سيمياء المسرح والدراما،(بيروت: المركز الثقافي العربي،١٩٩٢) ، ص ٥٣.

[٨] ابن منظور، لسان العرب، (لبنان : بيروت: دار لسان العرب، م ا، د.ت)، ص٤٦.

[٩]جيلين ولسن، سايكولوجية فنون الاداء، تر: عبد الحميد شاكر، مقدمة المترجم، (الكويت : عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ٢٠٠٠)، ص٩.

يتحول الى موضوع. والمحرك للعمل ، حيث يصبح الطفل والموضوع شيئاً واحداً، وتصبح معدات المشاعر اوتوماتيكياً هي نفسها معدات الفعل".[١٠]

اما الاداء التمثيلي فيعرف بانه:-

"القدرة على التنظيم الاداري للعمل، والمشروع في الواقع وعلى المسرح، فالاداء المسرحي يعني فن ابتكار الاوهام مع العناصر الحية المترتبة زمانيا".[١١]

وعليه يعرف الباحث الاداء التمثيلي اجرائيا بقوله:

التعريف الاجرائي للاداء :

هو عملية القدرة على توظيف الادوات الجسدية و الصوتية في توليد و بناء و تجسيد حالة و فعل و حدث عبر شخصيةما بصفاتها و خواصها .

الفصل الثاني :الاطار النظري : المبحث الاول

مفهوم الشفرة و التشفير و شفرة العرض المسرحي

من اكثر الاعمال و الافعال و الاشتغالات التي تحدث في الحياة اليومية هي عملية الاتصال و التواصل بين الاشخاص ان كانت العملية على مستوى الافراد او المجموعات عبر توليد الرسائل وتبادلها كأفعال و ردود افعال بين الاشخاص و التي تتضمن نقل معلومات و احداث و تشكلات بصرية و سمعية و غيرها من الاشتغالات المرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر في نقل المعلومات و التعامل الحياتي بما تتطلبه الحياة من توليد افعال و تعاملات لاستمرارها و الديمومة و كنتيجة حتمية هناك نقل رسائل و استلام اخرى و فق منظومات علاماتية متعددة و متنوعة وهذه العملية بكليتها تستند الى عمليات و اشتغالات تتحدد بشروط و اشتراطات اساس يحددها (ايلام) بثلاثة شروط "لانجاز عملية ارسال أي رسالة، مرسل، رسالة، أَو (معلومة)، مرسل اليه، وبأَقل تقدير تحتوي هذه الرسالة على شفرة (code)، أَو نسق من الشفرات (codes)"[١٢] و هذه العملية تشكل مجموعة الرسائل و الارساليات الخاصة بكل انماط و انواع التواصل وهي هنا عملية انتاج دلالي ، فان الرسائل و الارساليات لا يمكن ان تعمل خارج الشفرة وهذا ما يشكل عليه (امبرتو ايكو) و يطرحه في معالج خاصة مرتبطة بشكل مباشر في ابحاثه السيميائية، فيما يخص الاشتغالات الخاصة ببناء الرسائل وكيفية التواصل عبر فرضية مفادها "

---

[١٠] شو، بازكير، سياسات الاداء المسرحي، ت د. امين الرباط، مركز اللغات والترجمة، اكاديمية الفنون الجميلة،(مصر : القاهرة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، ١٩٩٧)، ص١٣٨.

[١١] مارفن كارلسون: فن الاداء(مقدمة نقدية): تر: منى سلامة،(القاهرة: مركز اللغات والترجمة، اكاديمية الفنون، ١٩٩٩)، ص١٢- ص١٣.

[١٢]) ايلام كير، سيمياء المسرح والدراما،(لبنان: بيروت: المركز الثقافي العربي،١٩٩٢)،ص٥٣.

ان كل اشكال التواصل تستلزم وجود سنن*... يفترض (ايكو) كذلك ان السنن، والقواعد التي تضبط التواصل، هي نتاج المواضعة الثقافية، واذا كان الانسان العادي يستبطن قواعد السنن وقوانينها بالحدس، والمشاركة الاجتماعية العفوية فان مهمة السيميائيات، هي نقل هذه المعرفة اللاشعورية من الخفاء الى التجلي، والكشف عن "الثقافة"".[١٣]

وبهذه العملية تحتم ظهور و اختفاء الشفرة مع العلامة بوصفها جزء عضوي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية توليد العلامة و بمستويات متعددة و متنوعة ان كانت ذات اشتغالات داخلية ضمن المنظومة العلاماتية الواحدة او ذات اشتغالات خارجية بما يحيط العلامة الواحدة من منظومات علاماتية طبيعية او واقعية او غيرها من التشكلات المتعددة و المتنوعة و المختلفة باعتبارها السبب الرئيس والواسطة المادية بتشكلاتها المختلفة و المتنوعة التي تعمل على تواصلنا و اتصالنا بالعالم ضمن الاشتغالات الخاصة بالشفرات و عمليات التشفير بمستوياتها المتعددة و المتنوعة بين الدال والمدلول، في العلامة من هنا تصبح حياتنا " عمليات ممتدة زمانية و مكانية من التشفير التي تعمل على توليد الدلالات و انتاج المنظومات العلاماتية في بناء و تشكيل عملية الاتصال و التواصل "[١٤] .

و بهذا الخصوص يحدد المختصون بالسيمياء نظريتهم بما يخص عملية الادراك و الفهم للاشياء باعتبارها منظومات علاماتية بأعتبار " ان الفهم باجمعه يعتمد على الشفرات، أَو السنن فحينما نستخلص معنى أَو حدث ما فذلك لاننا نمتلك نظاماً فكرياً، أَو رصيداً من الشفرات تمكننا من القيام بذلك".[١٥]

انها خبرة تتشكل عبر المكتسابات التي يقوم بها الفرد ان كانت ارادية او غير ارادية ، فهي ذات مجمل من التراكمات الثقافية المتنوعة "نحن نعرج على ثقافاتنا المكتسبة من الانظمة الدلالية ، المتكونة من شفرات ، وعلامات ، ودلالات ، ومدلولات لغوية ، آيدلوجية ، وتمثيل أَيقونوغرافي ،

---

* سنن: بعض الترجمات تستخدم كلمة سنن بديلاً لكلمة شفرات لترجمة كلمة (codes) ف(إيكو) يرى بأن النسق هو مجموعة من الاختلافات التي تقابل بين وحدات من الطبيعة نفسها، كالتقابل بين الحرف p والحرف b الذي يستند إلى أسباب نطقية، أما السنن فإنها تتأسس بشكل اعتباطي من خلال الربط بين نسقين مختلفين (نسق المدلولات ونسق الدوال)، فنقوم بالربط بين اللون الأحمر والمنع عبر سنن معينة كإشارات المرور، ولكنها قابلة للهدم في موضع آخر، حينما يوضع اللون الأحمر فوق بناية الحزب الشيوعي.

[١٣]) امبرتو ايكو.. سيميائيات الانساق البصرية،(سورية: اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١،٢٠٠٨)،ص١٧.

[١٤]) الرويلي ميجان واخرون ، دليل الناقد الادبي (المغرب : الدار البيضاء : منشورات المركز الثقافي العربي الرويلي ميجان واخرون، ب ت)ص٢٥٢.

[١٥]) محمد . ماجدة سلمان، توظيف الشفرة الثقافية لانتاج المعنى في الفلم الروائي ،(العراق: بغداد: كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد بالتعأون مع جمعية التشكليين العراقيين مجلة الاكاديمي،٢٠١٠)،. العدد٥٤، ص٢٠٧.

أَو ما يعرف بالتمثيل بالرسم ، أَو التصوير الذاتي ، والنحت ، والفنون مستخدمين المنطق ، والذي يعيننا على التعرف الى الشفرات ، وقراءتها ، واعادة توليدها من الاعمال "[١٦]اذ يكون لها معنى " وبما ان أي معنى يستند الى الشفرة التي تدخل فيها الشفرات تقدم اطارا يضفي على العلامات معنى ولا يمكن اعتبار أي شيء بمنزلة علامة الا أذا كان يعمل ضمن شفرة، وتنظم الشفرات العلامات في منظومات ذات معنى وتحدث تلازماً بين دالات ومدلولات ، وذلك بوساطة الاشكال البنائية التركيب".[١٧]

ان ما يحدث عند مشاهدة الممثل فيما يقوم بعملية الاداء على خشبة المسرح هي محاولة بمسك اكبر قدر من الرسائل المرسلة عبر عملية الاداء، اننا نتعامل مع شفراتها بشكل اني و سريع اذ نقوم بفك تلك الشفرات بسرعة متفاوته نسبية تختلف من واحد الى اخرى ، وقد لا نتمكن في جزء منها و هذه العملية تستند و تعتمد الى عملية التشفير بكليتها و ارتباطها بالمرجعيات ، باعتبار ان لكل عرض تتشكل شفرات خاصة به اذ ان العرض يعتبر موطناً لهذه الشفرات المتشكلة ، ، كون ان العرض المسرحي بكليته و شموليته " ظاهرة مركبة في تعامل الممثل مع المتفرج ، لانتاج المعنى ، أَو ايصاله من خلال العرض نفسه ، والانساق الاساسية ، ويصبح العرض عند "موكاروفسكي" شبكة من علامات ، أَو وحدات سيميائية ، تنتمي الى أَنساق مختلفة متفاوتة في المسرح ، تتحول فيه الاشياء والأجسام ، لانه يمنحها دلالة جديدة على وظيفتها العادية . وهذه عند "بوتوغاريف" عملية تسويم . ان كل ما يكون على المسرح يكون علامة "[١٨] و يمكن ان تتغير العلامة الى علامة اخرى او ان تتشكل مجموعة من العلامات في نفس الوقت ولتغير العلامات تتم العملية عبر تغير الشفرات او تمفصلاتها او تركيباتها عبر هذه العملية تتغير ارتسامات الاشكال الفنية و امتداداتها و اشتغالاتها الوظيفية و الدلالية و الجمالية .

"وتستعمل الفنون في هذا الوسائط والشفرات الملائمة ،فالفنان له مطلق الحرية في خلق صورة وتشكيلها في صيغ فريدة لا تلبث ان تعني شيئاً انسانياً مشتركاً ،وبهذا تصل الى مرحلة التمثيل الحقيقي".[١٩]

ولكي نميز الشفرة يمكن ان نحدد ثلاثة شروط:

" أَولا: خاصيتها التشكيلية التصويرية ،مما يعني موقفاً متجهاً الى اعتبار الرمز لا في ذاته وانما في ما يرمز اليه.

---

[١٦]) كولين كونيل، علامات الاداء المسرحي،(جمهورية مصر العربية : القاهرة: مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي المسرح التجريبي،١٩٩٨)،ص٢٣.

[١٧]) دانيال تشاندلر، اسس السيميائية،مصدر سابق ، ص٢٥٢.

[١٨]) يوسف . عقيل مهدي، اقنعة الحداثة،(العراق: بغداد: دار سناريا للنشر ،٢٠٠٦)،ص٢١٥.

[١٩]) محمد بلاسم، التحليل السيميائي لفن الرسم المباديء والتطبيقات ، مصدر سابق ،ص ٢١.

ثانيا: قابليتها للتلقي ،أي ان هناك شيئا مثاليا غير منظور يتصل بما وراء الحس، يتم تلقيه بالرمز الذي يجعله موضوعياً.

ثالثا: قدرتها الذاتية ،وطاقتها الخاصة المنبعثة عن تميزها عن الاشارة الايقونية، ثم تلقيها كرمز، مما يعني ان الرمز عميق الجذور اجتماعياً وانسانياً ".[٢٠]

ويميز (كريستيان ميتز) بين "الشفرات والشفرات الفرعية، الشفرة الفرعية هي ما يختار من داخل الشفرة...ومن علاقة المزج بين الشفرة والشفرة الفرعية يتكون البعد التركيبي ،وعند اختيار شفرات فرعية معينة ضمن الشفرة من قبل المخرج فهنا يكون البعد استبدالي" .[٢١]

وفي المسرح هذه هي حقيقة أنتاج الفعل الدرامي، وعبرها يتم تحديد مضمون وشكل المكون الصوري للعرض في عملية الاداء التي ترمي باشتغالاتها الى ان تتشكل وفق صيغ وطرق و اشتغالات جمالية بصور جديدة فالحياة متجددة رغم وجود عملية التكرار الا ان العملية الفنية الابداعية تبحث عن كل ماهو جديد و متجدد "ان العملية التأريخية ولادة مستمرة لأَشكال جديدة في الحياة والأَدب والصورة".[٢٢]

، انها عملية قراءة (فك الشفرات) لكي نستطيع ان ندرك ما يحيط بنا من صور:

" فأَنا حين أَشعر ببعض المنبهّات البصرية ، أَقوم بالربط بينها ضمن بنية ادراكية ، أي اني أَتعامل مع معطيات التجربة التي تقدمها لي الصورة مثلما أَتعامل مع معطيات التجربة التي يقدمها لي الاحساس ، اذ أَقوم بانتقائها وتنظيمها على وفق ، أَنساق توقعّ ، وأَنساق مسلّمات مستمدة من خبراتي السابقة، أي اعتماد (expectations) (assumptions) على تقنيات مكتسبة ، أي بناء على سُننٍ محددة ، فالعلاقة : سنن/رسالة لا تتصل بطبيعة الصورة بل بآلية الادراك ذاتها هذه الآلية التي يمكن اعتبارها حدثا تواصلياً"[٢٣] ، كل هذه التغيرات والتحولات ينظر اليها السيميائيون على انها عملية تغيّر وتحوّل في العلامات، وعلاقاتها على خشبة المسرح ،أي عملية التحول وتغير التمفصلات في الشفرات ،وهذا ما تؤكد عليه (طروحات مدرسة براغ)، وكذلك (كاوزان) "كل شيء على خشبة المسرح علامة وكل علامة لها قابلية للتحول ضمن مفاهيم معينة ، فتحول الخشبة العلامات وتستطيع في ذلك ان تصنع العلامات وليس ان تحولها فقط حتى لو كانت هذه

---

[٢٠]) المصدر السابق نفسه نفس الصفحة .

[٢١]) دانيال تشاندلر، اسس السيميائية،مصدر سابق ، ص٢٨١.

[٢٢]) نخبة من الباحثين ، موسوعة نظرية الاداب، المجلد الثاني–اضاءة تاريخية على قضايا اساسية–الصورة–المنهج– الطبع المتفرد/القسم الثالث،(العراق: بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة،. ١٩٩٤)،ص٥٧.

[٢٣]) امبرتو ايكو، سيميائيات الانساق البصرية، (سورية: اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١. ٢٠٠٨)،ص٣٣.

العلامات مجرد افعال لا ارادية في الحياة ،فأن الخشبة تحولها الى افعال وعلامات ارادية".[٢٤]

المبحث الثاني : اشتغال التشفير في اداء الممثل

ان عملية التعرف على اي اشتغال او حركة او مكون او تشكيل تتم عبر ملاحقتنا للخطوط و الالوان و الكتل و التكوينات و باقي العناصر البصرية و السميعة و ارتساماتها و تشكلاتها عبر الوسيط و تطويع المادة الخام فالعملية بكليتها تتشكل من القدرة الموجودة في الدماغ و الجسد عند الانسان في التعامل و المعالجات مع التشكلات المختلفة الانواع و الاشكال و التي تقوم ببناء المنظومات العلاماتية المتعددة و المتنوعة و المختلفة " ان تراكيب الدماغ مهمتها ان تكون ضالعة في عملية الابداع ،حيث تتربع على قمة تسلسل وظائف رؤية الدماغ المعرفي الارقى ، ورؤية وظيفة الدماغ هنا تعني: ان الابداع ما هو الا تحديد سياقات مبتكرة بين الحقائق الموجودة في عالمنا الداخلي، وفي عالمنا الخارجي وهذه السياقات لم يتم التعرف عليها من قبل "[٢٥] ، وهي بدورها تشكل الاحداث و الافعال وكلية عملية الاداء ان كانت في الحياة او على خشبة المسرح وبكلا الحالتين الاشتغالات من حيث الالية و التقنية و التعامل متشابهة الا انها تختلف من حيث الاعداد و القصدية في الاداء و التداول فـ" الفعل في المسرح هو غاية بذاته ،ولا يتمتع بهدف عمل خارجي يقرر خصائصه لقواعد الفعل هنا ليدرك من قبل الجمهور كسلسلة مترابطة من المعاني"[٢٦]حيث تتشكل العملية من العناصر العرض المسرحي بكلية كاملة اذ ترتبط عناصر العرض المسرحي بكليتها و بمجموعها الكامل عبر عملية الاداء،" النص و المشهد و الاكسسوارات و الديكور و الاضاءة و كل البنى الاساس و البنى المجاورة و العناصر العضوية و العناصر الثانوية" تشتغل في كيفية و ماهية للتأسيس للحدث و الصراع عبر توليد الفعل .

فالفعل هنا يتضح عبر عملية ربط الدال بالمدلول ،أي طريقة التشفير ، والفعل في الدراما والحياة من العناصر الاساسية، من تشكلات متعددة الخامات و الوسائط نتعرف عليها و نخزنها و ندركها ، عبر عملية تراكمية بالتعلم او الخبرة بشكل منهجي او عفوي عبر ما يمر به الفرد من حالات و ظروف و احداث و افعال في حياته وهي تنطلق من الوعي و تستمر معه اذ يبداء بعملية خزن لصور متنوعة و مختلفة التشكلات و الارتسامات ، ويقوم باستدعائها ومطابقتها مع ما يحدث امامنا في الحياة ،وفي الوقت نفسه قد نأخذ جزء من هذه الصور ، ونضيف لها ونحذف

---

[٢٤]) ايلام كير، سيمياء المسرح والدراما.(لبنان: بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢)،ص٣٣-ص٣٤.

[٢٥]) قاسم . محمد ، كتاب الدماغ والعلوم المجاورة المحاورة لفن الممثل،(الامارات العربية المتحدة: الشارقة: الهيئة العربية للمسرح ،٢٠١١)،ص١٥.

[٢٦]) مجموعة من الباحثين ، سيمياء براغ للمسرح ، دراسات سيميائية ، (سورية : دمشق: وزارة الثقافة ، ١٩٩٧) ، ص١٣٧.

منها.

انها العلاقة الخفية والظاهرة بين الشفرة و الارتسامات للدوال و حمل المدلولات فضلاً عن التشكيل الحركي للفعل عند البناء لماهية الشئ مهما كان جنسه او تشكله فهو كنتيجة حتمية ياخذ هذه الاشتغالات في انتاجه و صناعته للمنظومة العلاماتية و اشتغالاتها في عموم الحياة و الفن بشكل خاص و اكثر تأثير و تعبير " ان العلامة هي الأَداة التي من خلالها تأَنسن الأنسان وانفلت من ربق الطبيعة ليلج عالم الثقافة الرحب، الذي سببه طاقات تعبيرية هائلة ... بل تشمل ثقافة الانسان كلها ، والشفرة ذاتها هي أَول وارقى اشكال الترميز ،أَو هي حالة رمزية نستعيض بها عن الوجه المادي للواقع "[٢٧] في صناعة التشكل بصيغه الاولية المتفردة في بناء ذات خاصة و مستحدثة بعيدة عن التقليد و المحاكاة مستندة الى اشتغالات جديدة كلياً في عملية توليد و استحداث الشفرات في تركيبها و تنظيمها و تمفصلاتها عبر الحذف و الاضافة و الاستبدال و التخيل و التصور في التشكلات الاولى للاشتغالات في انتاج الاشياء بصيغتها المادية الوجودية في المكان و الزمان ، لذا فان الاداء كعملية فنية و تقنية تاخذ مداها و سعتها و اشتغالها عبر ما تكونه و تولده من علاقات و امتداد لهذه التشكلات و الارتسامات الثابته و المتحركة باعتبارها دوال تحمل مدلولات ترتبط فيما بينها عبر سنة من السنن او قانون من القوانين و بهذا تتشكل الشفرات بتحددات الاشتغال و البناء ، ان كان بصيغة خارجية او داخلية بين كل من الممثل و العناصر الاخرى المكونة للعرض المسرحي كون ان عملية الاداء هي الصلة اللازمة في تشكل كل العلاقات و الافكار و العمليات و التجددات في العرض المسرحي و يجب ان تولد و تتضمن عمليات التشفير و التي بدورها في ابسط اشتغال تحتاج الى شفرة او تراكيب من الشفرات .

فالعملية هنا بصدد تركيب مكون صوري والذي سيكون بدوره نص مرئي بصري سمعي اذا تعني العملية السعي لخلق العرض بكليته ومنظوماته العلاماتية و الرسائل التي يبثها ويرى (الكسندر تايروف) " ان ازدهار المسرح بدأ تماماً ،عندما ابتعد عن المسرحيات المكتوبة وخلق السيناريو الخاص به ،ان سيناريو العرض المسرحي معني بكل ما يكون عناصر العرض المسرحي من احياء واشياء: المعالجة ابتكار الحلول الادائية، بناء الصور المشكلة للتعبيرية البصرية ،ابداع وابتكار وسائل التعبير الداخلية والخارجية ، وتركيب ذلك كله في نسيج العرض المسرحي المركب".[٢٨]

فالخشبة مكان و زمان معد بشكل خاص لعملية الاداء هذه هي الطبيعة المكونة للخشبة بوظيفتها و اشتغالها الجمالي ، فكلمة خشبة في تحليلها لمضامينها الاساس تشتغل بثلاثة مستويات : المستوى الاول : المكان و السطح الذي يتحرك عليه الممثل و بمعنى مباشر انها مكان معد

---

[٢٧]) امبرتو ايكو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، (الامارات العربية المتحدة: ابو ظبي: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٧)،ص١٠.

[٢٨]) قاسم . محمد ، كتاب الدماغ والعلوم المجاورة المحاورة لفن الممثل،مصدر سابق،ص٣٠.

للقيام بعملية الاداء الخاصة بالعرض من قبل الممثل و الممثل هنا يقوم ببث رسائله و شفراتها التي تحتويها في بنائية العرض و ربط العلاقات بين عناصر العرض ان كانت العلاقات داخلية او خارجية للمنظومة العلاماتية الخاصة بالعرض و هذا بدوره يولد الاداء كعملية متضمنة الافعال و الاحداث و الصراعات و الازمات و بالتالي يتطلب مستوى ثاني : و يتكون من الماهية في الاشتغال الزماني الذي تتحول فيه الخشبة لتكون البيئة الخاصة التي تحتوي الفعل بكليته و امتداده و استمراره اما في المستوى الثالث : تكون الخشبة حاضرة في بناء الفعل و الحدث و التطور الذي يصحب الاشتغال لاكمال عملية الاداء الخاصة بالعرض بكليته ومنظوماته و رسائله و شفراته المتعددة و المتنوعة .[٢٩] فما يقوم به الممثل من عملية الاداء هو بناء و تشكيل النص الخاص بالعرض و بالتالي فهو يواجه المتلقي في هذه العملية و يجعله يرتبط بالعرض عبر عملية الاداء ليبدأ المتلقي بالبحث عن رسائل العرض التي بدورها تتشكل من ارسالية كاملة تشتغل بتضمينات الشفرات و علاقة الشفرات بالمرجعيات.

اذ ان عملية التحول تستند بشكل مباشر الى التغير في الشفرات و تمفصلاتها و الارتسامات التي تشكلها في بناء الهوية البصرية و الحركية في فعل ما او حدث ما او عملية اداء ما و بالتالي العملية كلها عبارة عن اشتغال لبث منظومة من الرسائل ويرى (رولان بارت) في هذا الخصوص ان المسرح في اساس اشتغالاته هو عبارة عن " نوع من الآلة السيبرنية تختبيء وراء ستارة ، ما ان ترتفع إلا وتبداء هذه الآلة ببث الرسائل اليك وهذه الرسائل خصوصية التزامن رغم اختلاف ايقاعها، وقد تجد نفسك في أي لحظة من لحظات العرض مستقبلاً لعدد من المعلومات يصل الى ست أَو سبع في آن واحد تأتي من مصادر مختلفة من ديكور، أَزياء ، أَو اضاءة ، أَو موقع ممثل ، أَو حركة ، أَو إيماء أَو كلمة منه".[٣٠]

وهذا ما يحصل على الخشبة في عملية الاداء من قبل الممثل حيث الاشتغالات تاخذ بعدها التعبيري من احياء رسالة ما و ارسالها الى المتلقي فالعلامات المتولدة على الخشبة ما هي الا اشتغالات تعبيرية متكونة من منظومات علاماتية عناصرها الاساس الدال و المدلول تربط بينهما علاقة و قانون الشفرة و بالتالي يطلق على العملية بكليتها التشفير ،أي توليد شكل ومضمون يوظف في انشاء المكون الصوري للعرض فالاشتغال الرئيس للممثل في عملية التمثيل البحث عما هو حي في الفعل و في نتيجة الاشتغال كعملية تركيب تحتاج الى عملية التشفير بصورة كلية و

---

[٢٩]) جوليان هلتون ، نظرية العرض المسرحي ، (مصر: القاهرة ، الجيزة : هلا للنشر والتوزيع ،٢٠٠١). ص٣٤.

[٣٠]) رولان بارت، مقالات نقدية في المسرح،(سورية: دمشق: وزارة الثقافة ، المعهد العالي للفنون المسرحية، ١٩٨٧)، ص٥٩.

شاملة و تكوينية .[٣١]

،و بهذا الخصوص يرى (موكارفسكي) " ان المسرح ظاهرة مركبة في تعامل الممثل مع المتفرج ، لانتاج المعنى ، أَو ايصاله من خلال العرض نفسه ، والانساق الاساسية ، ويصبح العرض عند شبكة من علامات ، أَو وحدات سيميائية ، تنتمي الى أَنساق مختلفة متفاوتة في المسرح ، تتحول فيه الاشياء والأجسام ، لانه يمنحها دلالة جديدة على وظيفتها العادية . وهذه عند "بوتوغاريف" عملية تسويم . ان كل ما يكون على المسرح يكون علامة"[٣٢] بل الموضوع في اشتغالاته قد ياخذ امتداد خارج الشبكة في الاشتغال و التفكر و الامتداد للعرض و هذا ما يراه (لاسال) بخصوص عملية الاداء و تشكيل العرض المسرحي بتعبيره عن هذه الحالة و الاشتغال بقوله " ان عالم المسرح لا يقتصر على ما يجري على خشبته، ولكن يجد أَصله ويتم استكماله فيما يكون خارج المسرح الخيالي".[٣٣]

مؤشرات الاطار النظري :

تم فرز مجموعة من المؤشرات عبر متن الاطار النظري و التي ستشكل اداة البحث وبناء معيار بهدف رصد وتحليل والوصول الى تحديد الحالات الجمالية في تبادلية تحول العلامة بين العالمية و المحلية في العرض المسرحي .

١- يعتمد تشفير العلامة على العناصر الثقافية لمجموعة ما او اقليم ما من اجل تقديم عرض يمكن قراءته من تلك المجموعة على مستوى خطاب النص او العرض، و التشفير كماهية اشتغال هي عملية منوطه في تحولات النص الى العرض حيث يقوم صانعوا العرض باستبدال علاماتهم لاسباب جمالية او ثقافية او مكانية او زمانية او اقليمية او سياسية او اقتصادية في عملية الاداء .

٢- تمر عملية التشفير بعد تشكلها وتحولها الى علامات عرض اذ بالامكان ان تمر بعدة تحولات وهذا يعتمد على الاداء باعتباره التجسيد النهائي للتعبير عن حالة اشتغالية تحددت بمكانية او زمانية ضيقة او واسعة انية او مستقبلية او تاريخية .

٣- العرض في تشكله يستند الى الشفرات النصية وعملية تحولها بايجاد التجسيد او المعادل الصوري للنص و بهذا يتشكل النص الصوري للعرض وهذه الشفرات بالتأكيد قابلة للتغيير حسب البيئة والمجتمع والتطور الحياتي ، تستند عملية التشفير على الربط و الوصول الى بناء وحدات معنى و افكار عبر ما تم التعامل معه من اشتغالات شكلية و

---

[٣١]) ينظر : باربا . اوجينيو، زورق من ورق ، (مصر: القاهره: الهيئة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٦)،ص٦٨.

[٣٢])يوسف .عقيل مهدي ، اقنعة الحداثة، مصدر سابق ، ص٢١٥.

[٣٣]) ينظر : فاردن ، المسرح والصورة المرئية، ج .2 (مصر :القاهرة :وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. فاردن ,2005) ، ص٧٤.

تحديد العلاقات بين الدال و المدلول و عمليات الربط و التحول و البناء و التركيب ، لتكون هناك امكانية من التعرف و الادراك للشكل و الذي بدوره يقود الى المضمون .

٤- التولدات العلاماتية المرتبطة بعملية التشفير تاخذ بعدها الفكري الجمالي و بعدها النفسي بصيغ تراكبية تشكل نتيجة ذات تاثيرات تعبيرية فكرية و نفسية متناوبة الاشتغال او متوازية الاشتغال .

٥- تستند الاشتغالات الى توليد المنظومة العلاماتية عبر تشفيرها بربط العلاقات بين الدال و المدلول بصيغ متعددة الاشتغالات و مكثفة و مختزلة و يمكن ان تاخذ تفاصيل كثيرة و معقدة و ما بين هاتين الحالتين تتم الاشتغالات بنسب متفاوتة و التي ترتبط بشكل مباشر بمحلية المكان و الزمان من حيث التوليد و التشكل و البناء .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً: منهج البحث:

سيعتمد الباحث في اختيار منهج البحث على (المنهج الوصفي في تحليل العينة) حيث يعرف بانه " وصف ماهو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة وتسجيل ذلك ومن ثم تحليله وتفسيره " [٣٤] " كأداة لتحليل العينة، حيث يوفر هذا الاجراء إمكانية " وصف الاحداث والمعتقدات والقيم والاهداف وانماط السلوك المختلفة " [٣٥] لتكشف عن الاشتغالات الخاصة بعملية التشفير بين العالمية و المحلية في عملية الاداء المسرحي عبر تحليل العينات على وفق اداة واضحة ومحددة متشكلة من مؤشرات الاطار النظري اذ يتم بموجبها تحقيق اهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في اختيار يس كودت بشكل قصدي ٢٠٢٢.

ثالثا: عينة البحث:

بعد ان حدد الباحث حدود بحثه وفقا للعينة القصدية المتمثلة بمسرحية يس كودت٢٠٢٢ لما احتوته من تفاصيل ومضامين قام الباحث باختيار عينة البحث الحالي بصورة قصدية، وفقاً للأسباب الآتية:

١.تميز العرض بقربه وانسجامه من موضوع البحث واهدافه .

---

[٣٤] ابو طالب محمد سعيد، علم مناهج البحث، (العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٠)، ص٩٤.

[٣٥])محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، (القاهرةعالم الكتب للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٠)، ص ١٣ .

٢. اشتغال عملية التشفير في بناء الاداء بين العالمية و المحلية في العينة المختارة .

رابعا: أداة البحث:

تشكلت اداة البحث من افرازات و مؤشرات الاطار النظري و جعلها معيار و مقياس لعملية تحليل نماذج العينة المختارة مع الملاحظة المباشرة ، ومشاهدة الاقراص

خامسا: وحدة التحليل:

" تفترض عملية تحليل العينة استخدام وحدة ثابتة للتحليل ينبغي ان تكون واضحة المعالم " [٣٦]

لذا اعتمد الباحث على العرض المسرحي .

سادساً : تحليل العينة :

انموذج العينة :

مسرحية : yesgodot –٢٠٢٢– عرضت المسرحية في مهرجان بغداد الدولي للمسرح الدورة الثانية .

تمثيل : فرقة مسرح المستحيل .

نص : بصري . معد عن نص في انتظار غودو للكاتب : صموئيل بيكيت.

اداء : انس عبد الصمد ، عمر محمد .

اخراج : انس عبد الصمد .

فكرة المسرحية : جعل الانسان عبارة عن الة تعمل ما يطلب منها رغم محاولته للخروج من هذا الاطار الا ان الضغوط مستمرة و تستمر .

حكاية المسرحية :

حكاية مسرحية كودوت رفض الى كل الانتهاكات و القوى القسرية التي تعمل على تحويل البشر الى عبيد عبر محاصرة الواقع الانساني بالتعليم الممنهج السلبي لتحويله الى مجرد الة و هذه اهم و اخطر الانتهاكات التي تتعرض لها البشرية و الضغوطات التي تمارس عليها لتفقد حسها و انسانيتها وتتحول الى وحش غير واضح الملامح مستعبد من قوى اعلى تسيره و فق ما تريد تلك القوى اذ تجعله يدور في نفس الدوامة و لا يمكنها التطلع و الخروج من هذه الدوامة التي تعمل على تحطيم المنظومة الانسانية و الاخلاقية و بناء نمط حياة مختلف و جديد كلياً ضمن تكراراتها الرتيبة و المؤذية و المحطمة من حيث الاشتغال من التحول الانساني الى المكننة بشكل كلي .

تقوم هذه الالة بنفس العمل ومن يحاول الخروج من هذه التكرارات و الروتين و الالية فمصيره

[36])Bevlin. Me.Design. Theaugh discvery Vermont Printing and beveling, by Capital City, press. U.S.A, 1977.

الدمار.

اتى الاشتغال في كيفيات حركية تعبيرية عن الرفض المتولد عند الفرد في مناهضته للسيناريوهات الحياتية و المتكررة و المفروضة من قبل سلطة عليا مبهمة غير واضحة التشكل تاخذ انماط و اشكال متعددة .

تعمل هذه السلطة على تحول الانسان الى جسد خاوي من الروح ، عبر التجسيدات الخاصة بعملية الاداء الحركي و التعبيري الجسدي و المكاني والزماني فالزمان مقفل لا تعرف بدايته و نهايته و متى يتكرر ومتى يقف .

تحليل انموذج العينة :

اشتغل المؤشر الاول بشكل واضح من حيث بناء التشكل للمنظومة العلاماتية بتداخل بين الاشتغالات المحلية و العالمية و التحولات بينهما منذ بداية العرض الى نهايته واتت الاشتغالات عبر المحددات الزمانية و المكانية في عملية التاسيس للمنظومة البيئية في تشكيل وخلق بيئة تتكامل و تتوافق مع المتطلبات العلاماتية و تحولاتها في عملية الاشتغال في بناء الاداء كمنظومة علاماتية تتشكل و تتحول بين العالمية و المحلية و كانت الاشتغالات متجسدة الشخصيتين الرئيسيتين التي تقوم بالافعال و الاحداث في رفض الواقع المتلبس بهما و محاولة غسل الادمغة و استعمال المنظفات و ادوات التنظيف لغسل الدماغ مما سكب فيه من تعليم سلبي في منظومات علاماتية ممتدة و متلاحقة في الاشتغال لتصعيد الفعل عبر توظيف مفرداتها و اجزائها التي يمكن لها ان تعطي امل باعادة الانسانية فيتشكل الانغلاق في المحيط و البيئة و التي بدورها ملوثة في الاشتغالات و الماهيات المقرورة مسبقاً عبر الاشتغالات الابرز في تشفير التشكلات و مد العلاقات بين الدال و المدلول التي تجسدت بشكل موازي لغسيل الدماغ بغسل الافكار و الكتب من ماهياتها المقرورة و المفروضة وتجسدت الاشتغالات في استحداث فكرة اداء جديدة كلياً لرفض المناهج التعليمية و التي بدورها تشكل بمجموع مراحلها الحياة و صناعة الانسان ضمن قالب محدد من ما مفروض من افكار هدامة وكذلك سحق الشواخص التجريدية المتشكلة رفضاً لما هو موجود من تاسيس و قوانين و افكار تحاصر الفرد اذ تتضح التشكلات في توظيف مجموعة من العلامات المحلية و العلامات العالمية عبر عملية التشفير في مد العلاقات و توليد الشكل و المضمون ضمن اسلوب جسدي تعبيري استند الى بناء المنظومة الحركية وفق الصراعات الداخلية بمستويين الاول لكل شخصية مع ذاتها و الثاني بين الشخصيتين في المحاولات للخروج من الحياة المفروضة عليهم بكل الصيغ الرافضة و المناهضة و هذا تطلب التداخل في الاشتغالات العلاماتية فضلاً عن بناء منظومة مستقلة لكل منهما في التعامل مع البناء البصري في عملية تشكيل العلامات ان كانت محلية او عالمية و الانتقال بينهما ، وفي مجمل العرض و خاصة ان العرض في الاساس متشكل من نص مكتوب تحول الى عرض بصري بصيغة كاملة عبر تشكيل المعادل في

الاشتغالات البصرية الموازي لنص في انتظار كودو ، وتجلت العملية في حركات صراع و تدمير و تمزيق للكتب و استعمل البيض في ضرب مركز التهديد و الضغط و ورمي الكتب و رفض المناهج المفروضة بشكل كامل و قطعي و تمزيقها و العمل على تدمير و تحطيم الشواخص المحيطة بهم و كسر الحركة الالية و المكننة المفروضة عليهم حتى و ان كان في ذلك فناء الشخصيات و موتها فهي تتطلع الى الحرية بشكل كامل و مغاير لا رجعة فيه اما في المستوى الخارجي تشكلت صياغات الصراع الجسدي بين كل من الشخصيتين و المركز الفارض لكل الاشياء و الظروف المحيطة بهم وهنا الاشتغالات تحولت عبر التشفير و اشتغالاته بين كل من العالمية و المحلية باعتبارهما منظومتين يمكن ان يلتقيان او يتفارقان من حيث توليد الافكار و قراءتها فالصراع المتكافئ يمكن ان يتحول الى الصراع الغير متكافئ فتحول الاسلوب الحركي في تشكيلات عبثية تحاول ان تهاجم كل شئ محيط بها لان الشخصيات تعلم ان كل ما يحيط بها من تفاصيل ترتبط بالمسيطرين على المركز و المحركين له هم يحاولون الخروج خارج سلطة المركز و المتحكمين به بعكس الذين يشتغلون في المركز كفزاعات مربوطة بالحبال تطيع الاوامر في الغدي و الرواح وهنا اشتغالات اخذت الالتقاء بين كل من العالمية و المحلية في بناء وتشكيل الفزاعات التي تمر كماكنة مبرمجة في خط وفي علاقة عبد تحت سيطرة المركز تشكل عملية تشفير بمستويات متعددة من حيث الفكرة و الحركة على حد سواء فماهية الفزاعة لا تتحرك ووظيفتها اخافة الطيور وهي من صنع الانسان اما الانسان في هذا المجتمع المسيطر عليه هو يتحرك و يفعل كل ما يطلب منه من المسيطرين الصانعين للروتين و الرتابة و المستفدين منها بكل تفاصيلها و تشكلاتها من اجل ان يبقى العبيد عبيد و السادة سادة وهذه اشتغالات سعت عملية الاداء الى التشفيرات الخاصة في تحولاتها بين العالمية و المحلية .

بينما اشتغل المؤشر الثالث بشكل واضح و فعال باعتبار ان اللغة الخاصة بالعرض هي لغة علاماتية صورية استندت الى التشكلات العلاماتية و تحولها عبر المتغير المرتبط باشتغالات التشفير فما في العرض من منظومة علاماتية اشتغالات استندة الى طريقتين في عملية توليد العلامات و تضمينها الشفرات الاشتغال الاول تولد عن طريق التشكلات الجسدية وكان يتشكل بفعل الارتسامات لحركات الجسد فتتولد المنظومة العلاماتية كصيغة تعبيرية و بالحركة مع الشواخص و الصراعات الراس و الكتب و عملية الغسل كلها منظومات علاماتية تشكلت في علاقات فيما بيها فاخذت ابعاد جديدة من التدليل العلاماتي و تشكل الصراع بين الشخصيتين الاساس التي شكلت البناء الشكلي و التحول في اشتغال اخر ياخذ بعده الدولي من حيث الارتسام و التشكل في كيفية تمزيق اوراق الكتب و رمي الصور للتمثلات الخاصة بالشخص القاسي الملامح بكلامه الغير مفهوم بالبيض و التعامل مع الارانب كانها جزء من الجسد و الروح و الاشتغال مع الدمى كانها ارواح يراد لبسها لانها منزوعة ولبس بسطال المعركة و التموجات

الجسدية المتوافقة و المتضادة و اشتغالات العلاقات مع المكان و الزمان كلها اشتغالات ذات بعد عالمي في التدليل على المضامين المشفرة مسبقاً ، اذ تجسدت بشكل واضح عبر الاشتغالات الجسدية في هذا العرض هي المصدر الاساس و الرئيس في توليد المنظومات العلاماتية بتشكل الدال و المدلول و عملية الربط بين كل من الدال و المدلول وكان هذا حاضر في تشكل المنظومات العلاماتية باختلاف انماطها و انواعها و شفراتها التي ترتبط بها وتميزها بكثرة التركيبات بين التشكلات الاساس للحركة ذات الخطوط المائلة و المنحنية والمستقيمة والمتعرجة و العكسية و انتقالية مع الاشتغالات المحورية في تشكلات و ارتسامات الجسد بين الصراع و الرفض و المناهضة و الاقتتال و رمي البيض على وجه السلطة و التردد و الاقبال و الخوف و التدمير و التهديم و العصيان و السفر و الالتحام وكنتيجة تشكلات حركات مركبة معقدة جداً في انساق متوازية الاشتغال و التشكل و التكوين على حد سواء فكانت عملية التدليل تستند الى الرفض و المناهضة و العصيان و كسر القيود للمنظومة المتشكلة و المحيطة بالانسان فكانت كل العلامات المتشكله في بناء المحيط هي ذات اشتغالات محلية في تحولات منها اتجهت الى العالمية باعتبار التوظيف للمشتركات العلاماتية المفهومة عند الغالبية الاعم من المجتمعات و الثقافات و هذا يرتبط بالتداول الواسع للشفرات و عمليات التشفير التي تتشكل فيها .

بينما اشتغل المؤشر الخامس بوضوح عبر الاشتغالات التي انطلقت و استندت الى الحالة الفكرية المتركبة مع التعبيرات النفسية او التأثيرات في توليد و بناء التشكلات الفكرية و النفسية عبر تحديد الحالة المنهارة و الهستيرية بما تمثل و تجسد من الشخصيتين الرئيسة و التشكلات في بناء المنظومة العلاماتية عبر تحديد بناء التوافقات و التضادات و الاختلافات في التوقيتات و الاشتغالات و التزامنات في التعامل بينهما و استخدام نفس المنظومة العلاماتية و تشفيرها في التوليدات الحركية ومن ثم التحول في التعامل مع ما يحيط بهما عبر الارتسامات المتعددة للاشتغالات العلاماتية كاشتغال مفروض عليهم ومن ثم الاشتغال العكسي الذي تولد من قبل الشخصيتين ضد المنظومة العالمية و اشتغالاته القهرية فالاشتغالات المحددة و المفردة بعموم الحال تاخذ ارتباطاتها بالمحلية على العكس للاشتغالات المركبة و المعقدة و التي تدخل فيها التشكلات المتعددة و المتنوعة من عمليات التشفير و الاشتغال هنا بحد ذاته هو عملية تحول للشفرات و التشفير في بناء الفعل و رد الفعل بشموليتها العالمية و خصوصيتها المحلية و تشكلات الاشتغالات الجمالية الفكرية و من ثم المثير النفسي و تطويره عبر عملية التعبير و التشكلات الجسدية باعتبارها افعال او ردود افعال ذات طاقات و قدرات تعبيرية متحولة بين العالمية و المحلية ، اذ تشكلت مجموعة من الاشتغالات و العلاقات المتعددة و المتنوعة عن طريق بناء عملية التشفير في تحول العلامة نفسها الى ترابط متعدد و متنوع الانسلاخ و غسل الكتب و غسل الراس كلها تكرارات و تكثيف لفكرة رافضة للقوالب و اشتغالاتها في تحديد الاشتغال الحياتي و

سيرورته الجسدية بتشكلات تحمل مضامين مواضيعا عبر الارتباطات بالمرجعيات الخاصة بكل منها و الاشتغالات التي حدثت تولدت من تشكلات متنوعة مباشرة و غير مباشرة مستحدثة او غير مستحدة البيض وضرب الشخص القبيح و الذي يمثل السلطة العليا الفارضة للانماط الحياتية و المستغلة للبشر حيث تجسد ما كان يمكن تجسيده عبر عمليات التشكل و التركيب و الاستحداث و الاضافة فرمي البيض مقترن بمرور ووجود الشخصيات الا انه في هذا العرض تشكل بوجود وجه يشير الى مجموعة من الشخصيات هناك استحداث في كيفية الاشتغال لعملية الاختزال و التكثيف و الدمج بين العالمية و المحلية و اشتغالات التحول من و الى الاثنين فيما بينهما مع الامتداد للجذور المتاصلة للعملية في سابقتها كذلك التمزيق و الغسل للكتب ومتعارف عليه الى ان الاشارة المستحدثة يمكن ان تربط بعملية التشفير بشكل مباشر او غير مباشر في الربط بين غسل الكتاب و تنظيفه و غسل العقل و تنظيفه و هذه عملية استحداث على مستوى اخر في التعامل رغم التكثيف الدلالي و الربط الفكري في رفض ما في الكتاب و الذي بدوره نقل الى الانسان و اصبح ضمن منظومته الفكرية و مسجون فكرياً وفي مستوى اخر الاشتغال عبر منظومة علاماتية جديدة تجسدت في الارانب داخل الحقيبة و كيفية المحاول لدمجها مع جسد الشخصيتين المتصارعة مع المركز الدكتاتوري بكل تشكلاته فضلاً عن تهديم الشواخص التي مثلت امتداد السلطة و رفضها من قبل الشخصيتين دخول الفزاعة و ارتباطها بحبل مجهول الجهة و حركتها المتكررة و المرسومة دون تغير كلها اشتغالات بمرجعيات متنوعة و متعددة و مختلفة جديدة ومستعارة او مقلدة او قديمة معروضة بصيغة متجددة بشكل جزئي او كلي .

الفصل الرابع : النتائج و الاستنتاجات

اولاً : النتائج :

١- ان عملية التأسيس للشفرات بنوعيها المحلية و العالمية في توليد الشكل و المضمون تستند الى منظومة ذات طبيعة بنائية انشائية تشكيلية شكلية ، تصور فيها وتجسد المستوى الموضوعي لاظهار قيمة الحدث اذ ان حال الفعل و الحدث يتم توليده عبر الشفرات و اشتغالها و تجسيدها و بناء العلاقات و امتدادها بين كل من الدال و المدلول وتحولاتها و تركيباتها التي تشكل و تولد المثير النفسي و الحالة الفكرية الجمالية في عملية الاداء.

٢- ان البنائية الانشائية للمنظومة العلاماتية تتضمن وتحتوي بطبيعتها المقرورة شكل النموذج الذي يمكن ان يتنوع او يتحدد في عملية تقسيمه بين العالمية و المحلية و بحسب تنوع الشفرة و انتمائها و اتشكلها و

ارتباطها بالمرجعيات وبعدة مستويات من الاشتغالات و التي بدورها تولد وتؤثر على عملية الاداء بشكل اساس لفعل بدوره يحفز على توليد رد فعل اخر ليشكل سلسلة العرض عبر الاحداث و تواليها.

٣- ان كل من الحالة النفسية و الفكرية الجمالية تتولد و تتشكل عبر عمليات التشفير بنوعيها ان كانت محلية او عالمية او مركبة بين هذه و تلك بينما العامل المتولد عبر البناء العلاماتي و رط العلاقات عبر الشفرات يمثل الانعكاسات و الانفعالات و التفاعلات الداخلية او الخارجية حسب نوع الشفرة و اشتغالها.

٤- ان عمليات تشكيل و توليد الشفرات في تشكيل المنظومة العلاماتية في عملية الاداء التمثيلي تولد تضمينات و عناصر مكانية و زمانية عبر الشفرات و اشتغالاتها و هي حالة تعبيرية عامة تنقسم الى مراحل التوليد على مدار العرض فتضع الممثل في المكان و الزمان الخاصة بعملية الاداء و التحديدات المتشكلة في البيئة المحيطة و الاشتغالات ان كانت محلية او عالمية او متأرجحة بين الاثنين .

٥- تقوم الاشتغالات الخاصة بعملية التشفير بالعمل على التعبير النفسي و الفكري بصيغ مباشرة او غير مباشرة متناوبة او متراكمة او متوازية او متقاطعة من حيث الظهور و الاشتغال عبر استنطاق الاشتغالات العلاماتية و شفراتها اذ تمثل بناء سلوك كنموذج عن طريق مجموعة من الاشتغالات و التحولات ، فهي تعطي امكانية ان يكتسب النموذج مواصفات و صفات محلية او عالمية و تحدد اشتغالاته .

ثانياً : الاستنتاجات :

١- ترتبط الاشتغالات لعملية التشفير المتشكلة على المستوى الادائي في البيئية وفي امتدادها تشتغل بمستوى مكاني زماني مركب بطبيعتها البنائية و الماهية الاشتغالية لها باعتبارها مرتبطة بشكل نسبي بالممثل و اشتغاله و اداءه من حيث مد العلاقات و الترابطات و انتاج الدلالات و تحديد اشتغالها و انتمائها لبيئة ما او عدد من المجتمعات فيجعلها ذات طابع محلي او طابع دولي.

٢- تستند المعالجات الادائية على البناء العلاماتي و الشفرات المتضمنة البنائي الخاصة بعلامات العرض منطلقة من التأسيس مكانياً و زمانياً في توليد البيئة المحيطة و تحديد شكلها و هويتها باعتبارهما الاساس المتضمن الاشتغال الذي بدوره يصنع الفعل الخارجي و

يحدد انتمائه الى العالمية او المحلية او التركيب الخاص بين الاثنين و بنسب متفاوته من ثم يؤثر على عملية الاداء بتشكيل الفعل الداخلي و تصديره .

٣- تدخل العناصر البصرية و العناصر السمعية في بناء علامات العرض عبر ما تقدمه الشفرة من امكانية ربط الدال و المدلول كوسيط ونوع يمكن ان يربط و يتركب فيما بينه و بين العناصر الاخرى و يتحدد بالاشتغالات ان كانت محلية او عالمية لدى الممثل عبر عملية الاداء في التعبير وتوليد الفعل و الحدث .

٤- التعبير النفسي و الفكري في عملية الاداء هو الحالة النهائية الناتجة لعملية التراكم و التركيب و التحول و الاستحداث و الاضافة و التغير في كيفية انتاج الشفرة و التداول لكل من الشفرات المحلية و العالمية كاشتغال خارجي و كاشتغال داخلي يستند الى البحث عن التعبير الاقصى ان كان فكرياً او حسياً.

٥- الشفرات باشتغالاتها و علاقاتها الممتدة و المستمرة في الظهور و الخفاء تشكل عملية التأثير عبر مجموعة من المعالجات الادائية للوصول الى الحالة الادائية باقصى حالات التعبير و التحديدات فيها في ان تكون محلية او عالمية من حيث الانتماء و الاشتغال .

ثالثاً : التوصيات :

ضرورة الاهتمام بعملية التشفير وتوظيفها لاقصى الغايات التعبرية مستويات بما يتلائم مع اسلوب و منهج العرض و الاشتغالات النفسية فيه ويوصي الباحث من اجل الوصول الى الحالة الاقصى من الاشتغالات عمليات التشفير باجراء ورش تدريبية ترصد العلاقات الممتدة بين كل من المثير الدال و المدلول و بناء الشفرات و توليد عملية التشفير و الربط بين عناصر العلامة و تحديد اشتغالها و انتمائها محلياً و عالمياً.

رابعاً : المقترحات .

يقترح الباحث عنوان تكميلي للبحث الحالي وهي :

آلية التنسيق ما بين أداء الممثل و و عمليات التشفير الممتدة زمكانياً في العرض المسرحي

المصادر:

١. ابن منظور، لسان العرب، (لبنان : بيروت: دار لسان العرب، م ا، د.ت).
٢. ابو طالب محمد سعيد، علم مناهج البحث، (العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٠)
٣. امبرتو ايكو.. سيميائيات الانساق البصرية،(سورية: اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١،٢٠٠٨)،ص١٧.

٤. امبرتو ايكو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، (الامارات العربية المتحدة: ابو ظبي: المركز الثقافي العربي،. ،٢٠٠٧).
٥. امبرتو ايكو، سيميائيات الانساق البصرية، (سورية: اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١. ٢٠٠٨).
٦. ايلام كير، سيمياء المسرح والدراما.(لبنان: بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢).
٧. باربا . اوجينيو، زورق من ورق ، (مصر: القاهره: الهيئة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٦)،ص٦٨.
٨. جوليان هلتون ،نظرية العرض المسرحي ، (مصر: القاهرة الجيزة : هلا للنشر والتوزيع ،٢٠٠١).
٩. جيلين ولسن، سايكولوجية فنون الاداء، تر: عبد الحميد شاكر، مقدمة المترجم، (الكويت : عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ٢٠٠٠).
١٠. دانيال تشاندلر، معجم المصطلحات الاساسية في علم العلامات (السيموطيقا)، تر: أ.د. نشات عبد الحميد، (مصر: القاهرة، اكاديمية الفنون، وحدة الاصدارات- دراسات نقدية (٣)، ٢٠٠٠)،.
١١. رولان بارت، مقالات نقدية في المسرح،(سورية: دمشق: وزارة الثقافة ، المعهد العالي للفنون المسرحية، ١٩٨٧).
١٢. الرويلي ميجان واخرون ، دليل الناقد الادبي (المغرب : الدار البيضاء : منشورات المركز الثقافي العربي الرويلي ميجان واخرون، ب ت).
١٣. شو، بازكير، سياسات الاداء المسرحي، ت د. امين الرباط، مركز اللغات والترجمة، اكاديمية الفنون الجميلة،(مصر : القاهرة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، ١٩٩٧).
١٤. علوش سعيد ، معجم المصطلحات الادبية ، (المغرب : الدار البيضاء، منشورات المكتبة الجامعية، ١٩٨٤) .
١٥. فاردن ، المسرح والصورة المرئية، ج . (مصر :القاهرة :وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ,2005).
١٦. قاسم . محمد ، كتاب الدماغ والعلوم المجاورة المحاورة لفن الممثل،(الشارقة: الهيئة العربية للمسرح ،٢٠١١).
١٧. كولين كونيل، علامات الاداء المسرحي،(جمهورية مصر العربية : القاهرة: مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي المسرح التجريبي،١٩٩٨).

١٨. مارفن كارلسون: فن الاداء(مقدمة نقدية): تر: منى سلامة،(القاهرة: مركز اللغات والترجمة، اكاديمية الفنون، ١٩٩٩).
١٩. مجموعة من الباحثين ، سيمياء براغ للمسرح ، دراسات سيميائية ، (سورية : دمشق: وزارة الثقافة ، ١٩٩٧).
٢٠. محمد . ماجدة سلمان، توظيف الشفرة الثقافية لانتاج المعنى في الفلم الروائي ،(العراق: بغداد: كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد بالتعأون مع جمعية التشكليين العراقيين مجلة الاكاديمي،٢٠١٠).، العدد٥٤.
٢١. محمد بلاسم ، الفن التشكيلي قراءة سيميائية في انساق الرسم، (الاردن: عمان، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
٢٢. محمد بن ابي بكر عبدالقادر الرازي : مختار الصحاح (الكويت، دار الرسالة).
٢٣. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،(القاهرة عالم الكتب للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٠).
٢٤. نخبة من الباحثين ، موسوعة نظرية الاداب، المجلد الثاني–اضاءة تاريخية على قضايا اساسية–الصورة– المنهج– الطبع المتفرد/القسم الثالث،(العراق: بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة،. ١٩٩٤).
٢٥. يوسف . عقيل مهدي، اقنعة الحداثة،(العراق: بغداد: دار سناريا للنشر ،٢٠٠٦).